



The effect of Posner's model to learning the skill of serving from above of volleyball for students

Bilal Muhammad Ali Muhammad Farid ^{*1} , Prof. Dr. Haider Mahmoud Abdullah²

^{1,2} General Directorate of Education, Babylon , Ministry of Education,Iraq.

*Corresponding author: Bbbbelal1993@gmail.com

Received: 16-04-2024

Publication: 28-06-2024

Abstract

The research aims to identify the effect of Posner's model and the method used in learning the skill of serving from above in volleyball for students in the control and experimental research groups. The researchers used the experimental method, as the research population included (97) students, and the research sample reached (40) students from the fifth grade of middle school at Martyr Adel Nasser Secondary School for Boys within the General Directorate of Education in Babylon Governorate for the academic year 2023/2024, as the sample was divided into two groups. With (20) students for each group. The experimental group is taught using the Posner model, and the second group is taught using the method used by the teacher. As for statistical methods, the arithmetic mean, standard deviation, and Spearman-Brown equation were used. The researchers concluded that Posner's model is effective, within the limits within which the current research was conducted, in learning fifth-grade middle school students the skill of serving from above with volleyball, compared to the method followed in teaching. Applying the steps of Posner's model also helped to stimulate students' motivation toward learning and their love of participating in Different educational situations in the lesson.

Keywords

Posner's Model, The Skill of Serving From Above, Volleyball.



تأثير أنموذج بوسنر في تعلم مهارة الارسال من الاعلى بالكرة الطائرة للطلاب

بلال محمد علي محمد فريد ، أ.د. حيدر محمود عبد الله

العراق . المديرية العامة لتربية بابل

Bbbbelal1993@gmail.com

تاريخ استلام البحث 2024/4/16 تاريخ نشر البحث 2024/6/28

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير انموذج بوسنر والاسلوب المتبع في تعلم مهارة الارسال من الاعلى بالكرة الطائرة للطلاب لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية. واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، اذ اشتمل مجتمع البحث على (97) طالباً وبلغت عينة البحث (40) طالباً من طلاب الصف الخامس الاعدادي في ثانوية الشهيد عادل ناصر للبنين ضمن المديرية العامة للتربية في محافظة بابل للعام الدراسي 2023/2024م اذ تم تقسيم العينة على مجموعتين وبواقع (20) طالباً لكل مجموعة، المجموعة التجريبية تدرس بانموذج بوسنر والمجموعة الثانية تدرس بالأسلوب المتبع من قبل المدرس. اما الوسائل الاحصائية فقد تم استخدام الوسط الحسابي الانحراف المعياري ومعادلة سبيرمان براون. وقد استنتج الباحثان ان أنموذج بوسنر ذو فاعلية ضمن الحدود التي أجري فيها البحث الحالي وذلك في تعلم طلاب الصف الخامس الاعدادي مهارة الارسال من الأعلى بالكرة الطائرة بالمقارنة مع الاسلوب المتبع في التدريس, كما ساعد تطبيق خطوات أنموذج بوسنر على إثارة دافعية الطلاب نحو التعلم وحب المشاركة في المواقف التعليمية المختلفة في الدرس.

الكلمات المفتاحية: انموذج بوسنر، مهارة الارسال من الاعلى، الكرة الطائرة.

1- المقدمة:

ان الاهتمام بالتعليم في المدارس الثانوية او الاعدادية يساهم في غرس القيم التربوية والاجتماعية لدى الطلاب، كما ان اختيار الأسلوب الجيد وكيفية التعلم للطلبة ضرورة ملحة لما يلاقيه هذا التعليم من اهتمام بالغ من الفرد والمجتمع ومن هذا المنطلق يجب ان تكون بيئة التعليم غنية بالمتغيرات التي تجعل هذا النوع من التعليم فعالاً ومثمراً وتظهر نتائجه في جوانب الشخصية والمهارية عن طريق الدراسة في أفضل الطرق والأساليب والوسائل التي تحقق بيئة تربوية لتعلم الطلاب لا سيما النماذج التدريسية الحديثة كأنموذج بوسنر.

(خالد، 2006، ص63)

اذ تحتاج عمليات تصميم التدريس إلى نموذج يوضحها ويبين العلاقات بينها، ويساعد على فهمها وتفسيرها واكتشاف عمليات وعلاقات جديدة، ومن هنا كانت الحاجة إلى المزيد من النماذج وذلك أن كل نموذج يمكن أن يقدم تفسيراً مختلفاً لطبيعة العلاقات بين عمليات تصميم التدريس المختلفة، هذا فضلاً عن أن النماذج تمثل اطراء محددة يمكن للتربويين الاقتداء بها عند إجراء عملية تصميم التدريس.

(ص167)

فقد نادى التربويون بضرورة تحليل العملية التعليمية داخل الصف، وعدم الاقتصار على صفات المدرس الشخصية كدلالة لنجاح التدريس، وقد كان وراء ذلك ظهور العديد من النماذج التدريسية بعضها معقد والآخر بسيط، مثل أنموذج بوسنر وأنموذج بتلي وأنموذج ودر وأنموذج درايفر وأنموذج جون زاهوريك وأنموذج بايبي وأنموذج كارول وأنموذج كلوز ماير وغيرهم.

(الدريج، 2014، ص24)

كما ان لكل أنموذج تدريسي اسهاماته في تطوير العملية التعليمية وتوطيد العلاقة بين المدرس والطالب من جهة وبين الطلاب أنفسهم من جهة أخرى، الا انه لا يوجد أنموذج تدريسي محدد يتلائم وجميع المتغيرات التي تتميز بها البيئة التعليمية من مدرس وطلاب ومنهج، لذا تعتمد اغلب النماذج التدريسية على أربعة متغيرات رئيسة هي:

1- قابلية المتعلمين.

2- طول وقت التعلم (عدد الوحدات وزمنها).

3- نوع الفعالية أو المهارة المختارة.

كما إن لنماذج التدريس الحديثة ومنها انموذج بوسنر دوراً كبيراً ومهماً في تطوير الاداء المهاري للفعاليات والالعب الجماعية، لا سيما لعبة الكرة الطائرة ومنها مهارة الارسال من الاعلى، ومن هنا جاءت اهمية البحث لغرض التوصل الى معرفة أثر هذا الانموذج في تعلم مهارة اساسية وانعكاس ذلك على اداء الطلاب بالكرة الطائرة.

ومن خلال ملاحظة الباحثان لدروس مادة الكرة الطائرة للصف الخامس الاعدادي في ثانوية الشهيد عادل ناصر للبنين، وجد أنّ هناك الكثير من الطلاب يواجهون صعوبة في تعلم مهارات الارسال من الاعلى، كما لاحظ أنّ هذه الدروس تقدم للطلاب جميعاً بالطريقة ذاتها وفي الوقت نفسه بأسلوب غالباً ما يكون محدداً ومكرراً وفي المواقف التعليمية كلها، من دون مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وبالتالي هناك جهد مبذول أكبر يقابله ضياع وقت أكثر في التعلم. اما ويهدف البحث الى:

1- التعرف على تأثير انموذج بوسنر والاسلوب المتبع في تعلم مهارة الارسال من الاعلى بالكرة الطائرة للطلاب.

2- التعرف على أي الاسلوبين له الافضلية في تعلم مهارة الارسال من الاعلى بالكرة الطائرة للطلاب.

2- اجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب (المجموعتين المتكافئتين) لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينه:

اشتمل مجتمع البحث على طلاب الصف الخامس الاعدادي في ثانوية الشهيد عادل ناصر للبنين ضمن المديرية العامة للتربية في محافظة بابل للعام الدراسي 2023/2024م والبالغ عددهم (97) طالباً، اما عينة البحث فقد تم اختيارهم عشوائياً من المجتمع وبأسلوب القرعة وبلغت (40) طالباً وبنسبة (41,23%) وهي نسبة جيدة لتمثيل المجتمع تمثيلاً صادقاً وحقيقياً، اذ تم تقسيم العينة على مجموعتين وبواقع (20) طالباً لكل مجموعة، المجموعة التجريبية تدرس بانموذج بوسنر والمجموعة الثانية تدرس بالأسلوب المتبع من قبل المدرس، بعد ان تم استبعاد الطلاب الراسبين والمؤجلين وطلاب التجربة الاستطلاعية ومتكررو الغياب، وقد كان افراد العينة بمعدل اعمار (204 شهراً) واطوال (163,61 سم) واوزان (59,14 كغم).

2-3 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة بالبحث:

- المراجع والمصادر العربية والاجنبية.

- الملاحظة.

- الاستبانة.

- كرات طائرة قانونية عدد (10)

- ساعة توقيت

- ميزان طبي

- شريط قياس

- صافرة.

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 تحديد اختبارات مهارة الإرسال من الأعلى:

قام الباحثان بعرض مجموعة من الاختبارات الخاصة بمهارة الإرسال من الأعلى والبالغ عددها (3) اختبارات، وقد تم عرض هذه الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين وفق استمارة استبانة أعدت لهذا الغرض، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائياً من خلال استخراج الأهمية النسبية لاختبار مهارة الإرسال من الأعلى ومقدارها (81.66%).

2-4-2 الأسس العلمية لاختبار مهارة الإرسال من الأعلى:

2-4-2-1 صدق الاختبار: قام الباحثان بأخذ آراء الخبراء والمختصين حول مدى صلاحية اختبار مهارة الإرسال من الأعلى للطلاب في قياس الغرض الذي وضعت لأجله واتفقوا أنه يصلح لقياس ما وضع لأجله.

2-4-2-2 ثبات الاختبار:

قام الباحثان باستخدام طريقة إعادة الاختبار كونها من أبسط الطرق لقياس الثبات، إذ طبقت الاختبار المرشح على (10) طلاب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الرئيسية، وبعد مرور (7) أيام تم إعادة الاختبار وتطبيق الاختبار مرة ثانية وبالظروف نفسها، وقد تم استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج الاختبارين وقد تبين أنه يتمتع بدرجة ارتباط قوية وللتعرف على معنوية الفروق استخدم الباحثان الاختبار التائي (ت ر) وقد أظهرت النتائج أن قيمة (ت ر) المحسوبة هي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.31) عند درجة حرية (8) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) يبين معامل الثبات والموضوعية وقيمة (ت ر) للاختبار المستخدم في البحث

المهارات	اسم الاختبار	وحدة القياس	الثبات	قيمة (ت ر) المحسوبة	الموضوعية	قيمة (ت ر) المحسوبة
الإرسال من الأعلى	اختبار الدقة لمهارة الإرسال	درجة	0.89	7.30	0.85	5.82

2-4-2 موضوعية الاختبار:

لكي يتأكد الباحثان من موضوعية الاختبار قام باستخدام حكمين (مقومين)* لتسجيل نتائج الاختبار، وبعد معاملة النتائج احصائياً واستخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج المحكمين تبين أن بينها درجة ارتباط عالية، وقد استخدم اختبار (ت ر) للتعرف على معنوية الفروق، وقد ظهرت النتائج أن قيم (ت ر) المحسوبة هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.10) مما يدل على أن الاختبار يتمتع بموضوعية عالية والجدول السابق يبين ذلك.

2-4-3 الاختبارات القبلية (التكافؤ):

لأجل إيجاد مجموعتين متكافئتين وبعد أن طبق الباحثان وحدة تعريفية لتعريف الطلاب بالمهارة والاختبار، قام الباحثان بأجراء الاختبار القبلي لمهارة الارسال من الأعلى يوم الاثنين الموافق 2024/3/4 في ساحة مدرسة الشهيد عادل ناصر للبنين، وبعد ذلك تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان تكافؤ افراد العينة في هذه الاختبارات وكما مبين في الجدول (2).

الجدول (2) يبين نتائج تكافؤ افراد العينة في المتغيرات قيد البحث

ت	المعالم الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة	الدالة الاحصائية
			ع	س-	ع	س-		
1	اختبار الدقة لمهارة الارسال	درجة	5.21	1.15	5.56	1.28	0.81	غير معنوي

يبين الجدول (2) أن قيم (ت) المحسوبة هي اقل من قيمتها الجدولية البالغة (2.02) عند درجة حرية (38) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبار بالنسبة لأفراد العينة، ومن ثم تكافؤ المجموعتين.

2-5 التجربة الرئيسية:

قام الباحثان بتقسيم العينة على مجموعتين، المجموعة الضابطة يتم تدريسها بالأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة، اما المجموعة التجريبية قام الباحثان بأعداد وتنفيذ الوحدات التعليمية والبالغ عددها (4) وحدات تعليمية وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع وبزمن مقداره (45) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة والتي اعدّها على وفق انموذج بوسنر، اذ تبدأ الوحدة التعليمية بأجراء الاحماء العام والخاص لكل افراد المجموعة التجريبية من قبل مدرس المادة، ثم يقوم

* اسماء السادة المحكمين:

1-د.علي الهادي ادم/الكرة الطائرة/المديرية العامة للتربية في بابل

2-م.م. حيدر ناصر علي/الكرة الطائرة/المديرية العامة للتربية في بابل

المدرس في الجانب التعليمي من القسم الرئيسي بشرح وعرض المهارة من قبله بشكل مفصل ومتسلسل من السهل الى الصعب، على ان يتم مشاركة الطلاب مع المدرس للتغلب على المفاهيم الخاطئة لديهم وتصحيحها اثناء تطبيق تمارين الوحدة التعليمية حيث تبدأ المرحلة الاولى من مراحل أنموذج بوسنر الاربعة وهي (مرحلة التكامل) التي تعني جذب انتباه المتعلمين واثارة حب الاستطلاع لديهم بالموضوع الجديد وشد انتباههم وتحفيزهم للتعلم، ثم يتم تنفيذ باقي المراحل الثلاثة في الجانب التطبيقي ومن خلال التمرينات المعدة، ففي (مرحلة التمييز) يتم تشجيع الطلبة على العمل في مجموعات حتى يتم التماثل فيما بينهم حول المهارة المراد تعلمها ويكون دور المدرس كمستشار للطلبة عند اللجوء اليه، وثم تأتي المرحلة الثالثة التي تسمى

(مرحلة التبديل) التي تستند على خبرات الطلبة السابقة لتوضيح المفاهيم الجديدة، ثم نصل الى المرحلة الاخيرة التي تسمى (مرحلة التجسير المفاهيمي) التي تعني ربط الافكار الجديدة بالسابقة وتطبيقها.

2-6 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية قام الباحثان بإجراء الاختبار البعدي للمجموعتين بتاريخ 2024/4/25 وقد حرص الباحثان على أن تكون الظروف مشابهة للاختبار القبلي من حيث الوقت والمكان.

2-7 الوسائل الإحصائية: تم استخدام الحقيبة الإحصائية SPSS لاستخراج نتائج البحث.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج اختبار مهارة الارسال من الاعلى بالكرة الطائرة وتحليلها:

لكي نتمكن من التعرف على الفروقات في نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لدى افراد مجموعتي البحث في قياس الدقة لمهارة الارسال من الاعلى تم اجراء المعالجات الإحصائية اللازمة لها لتسهيل ملاحظة الفروق والمقارنة بينها، وصولاً الى تحقيق اهداف البحث، وكما مبين في الجدول (3).

الجدول (3) يبين اقيام الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية لاختبار مهارة الارسال من الاعلى بالكرة الطائرة

الدلالة الاحصائية	قيمة (t)		الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجموعات
	الجدولية	المحسوبة	ع	س-	ع	س-	
معنوي	2,09	4.81	1.83	17.08	0.93	4.63	التجريبية
معنوي		3.02	1.61	11.18	0.83	4.59	الضابطة

* تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (19).

يبين الجدول (3) اقيام الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومدى اختلافهما قبل تنفيذ الوحدات التعليمية وبعدها، مما يدل على أنّ الفروق حاصلة في الاختبار البعدي، أي بمعنى انه هناك تأثير للمتغير التجريبي، ولمعرفة حقيقة هذا التغير ودلالته الاحصائية تم استخدام اختبار (t) للعينات المترابطة، ففي المجموعة التجريبية بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (4.63) وبانحراف معياري (0.93) اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي فقد بلغ (17.08) وبانحراف معياري (1.83)، اما قيمة (t) المحسوبة فقد بلغت (4.81) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.09) تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (19) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي. اما المجموعة الضابطة فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (4.59) وبانحراف معياري (0.83)، اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي فقد بلغ (11.18) وبانحراف معياري (1.61)، اما قيمة (t) المحسوبة فقد بلغت (3.02) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.09) تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (19) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

3-2 مناقشة نتائج الاختبارات القبلي والبعدي لمهارة الارسال من الاعلى:

يتضح لنا من عرض النتائج وتحليلها ان كل من انموذج بوسنر والأسلوب المتبع من قبل المدرس قد اثر تأثيراً ايجابياً في تعليم مهارة الارسال من الاعلى، ويعزو الباحثان اسباب هذه الفروقات الى فاعلية المتغيرات المستقلة من حيث تخطيط الوحدات التعليمية وتنفيذها فيهما، الامر الذي سهل عملية فهم المهارة المبحوثة واستيعابها بأقسامها الثلاثة (التحضيري ، الرئيس ، الختامي)، كما يعزو الباحثان اسباب هذه الفروق الى ان المواقف التعليمية الجديدة التي تعرض لها الطلاب والتي تتميز بوضوح الهدف وما مطلوب من الطلاب تحقيقه، مما ادى الى

تحسن واضح في أدائهم وهذا ما اشار اليه (فؤاد سليمان قلادة) "من ان وضوح الاهداف وتحديداتها في ضوء سلوكيات او مستويات اداء معينة فأنها تكون ذات مغزى وفاعلية". (قلاده، 1989، ص177).

كما ان التصميم الجديد والمتناسق والمنظم زاد من الرغبة والدافعية لدى الطلاب للتعلم وبرز هذا من خلال ارتفاع مستوى الاداء المهاري لأفراد المجموعتين في المهارة قيد البحث، وهذا يتفق مع ما ذهب اليه محمد محمود الحيلة من " ان تعليم الطلبة ينبغي ان يكون نشاطاً علمياً منظماً على وفق اسس منطقية ونفسية مدروسة تقوم على التحدي والاثارة والمتعة منطلقاً من احتياجات الطلبة، ومتماشياً مع استعدادهم وقدراتهم ومصمم بالطريقة تقلل من القلق والاحباط". (الحيلة، 1999، ص11).

اذ ان المدرس يعد مصمماً لبيئة التعلم، فهو الذي يبتدع الانظمة التعليمية ويحدد اهداف الدرس او يقوم بإعداد المواقف التعليمية والتربوية ويقدر الاسلوب الذي يسير عليها المتعلم، ليتم التفاعل بينه وبين معطيات هذه المواقف التعليمية.

3-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية لمهارة الارسال من الأعلى بالكرة الطائرة لمجموعتي البحث وتحليلها:

بينت لنا النتائج السابقة أنّ كل من انموذج بوسنر والأسلوب المتبع قد أثر بشكل ايجابي في تعليم مهارة الارسال من الاعلى، ولمعرفة أي منهما له الافضلية في هذا التأثير سوف نسلط الضوء على ذلك في الجدول (4).

الجدول (4) يبين اقيام الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية في الاختبارات البعدية لمهارة الارسال من الاعلى ولكلا المجموعتين

المعالم الاحصائية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (t)		الدلالة الاحصائية
	ع	س-	ع	س-	المحسوبة	الجدولية	
المهارة							
الارسال من الاعلى	17.08	1.83	11.18	1.61	3.93	2.02	معنوي

* تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (38).

يبين لنا الجدول (4) دلالة الفروق في اختبار (t) لعينتين مستقلتين بين مجموعتي البحث في مهارة الارسال من الاعلى، اذ بلغ الوسط الحسابي في المجموعة التجريبية (17.08) وبانحراف معياري (1.83) في حين بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الثانية (11.18) وبانحراف معياري (1.61)، اما قيمة (t) المحسوبة بين المجموعتين فبلغت (3.93) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.02) عند درجة حرية (38) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي بينهما ولصالح المجموعة التجريبية.

3-4 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية لمهارة الارسال من الاعلى في مجموعتي البحث:

يتبين لنا من عرض النتائج وتحليلها ان المجموعة التجريبية التي استخدمت (انموذج بوسنر) كانت أفضل في تعلم مهارة الارسال من الاعلى من المجموعة الضابطة التي استخدمت (الاسلوب المتبع من قبل المدرس). ويعزو الباحثان سبب ذلك الى ان التفاعل القائم بين افراد المجموعة التجريبية ومناقشاتهم الفاعلة حول المهمة التعليمية التي يقومون بها أثر في فهمهم للمادة التعليمية، مما ادى الى تطور ادائهم، وهذا ما أكدّه (Gaith and EL- malak, 2004,p116).

ويعزو الباحثان سبب تطور المجموعة التجريبية الى ان استخدام انموذج بوسنر كان جديد على الطلاب، مما ادى الى ابعاد عامل الملل عنهم وبث روح المشاركة الفعلية لديهم وزيادة عامل التشويق مما زاد من حماسهم ودافعيتهم التي انعكست على تعلمهم الجيد للمهارات قيد البحث، اذ " ان الالتزام والتشجيع والتنويع في الاداء يساعد على تعلم المهارات او اكتسابها".

(عبد زيد، 2008، ص185)

كما ان استخدام انموذج بوسنر ادى الى اكتساب المعرفة بطريقة ناجحة بحيث يمكن للطلاب استرجاع المعلومات واستيعابها والتعامل معها بطريقة أفضل، وهذا هياً ظرفاً مناسبة بين الطلاب انفسهم، ولا سيما في اثناء المناقشة والاستفسار، اذ يعد المتعلم مشاركاً ناشطاً وليس مستقبلاً للمعلومات فقط، وهذا ما اشار اليه (ابراهيم محمد عزيز) من " ان انموذج بوسنر يعمل على اشراك المتعلم ايجابياً في الدرس من خلال استخدام اقصى امكانياته وقدراته المعرفية " (عزيز، 2010، ص142)

كما يعزو الباحثان سبب هذه الافضلية الى انخفاض مستوى القلق والخوف من الفشل لدى الطلاب، وتوفير درجة عالية من الاطمئنان والارتياح النفسي والاعتماد على الذات، فضلاً عما توفره هذه الطريقة من تعزيز لافراد المجموعات من بعضهم بعضاً. اذ يؤكد (جونسون، ديفيد) على ان " التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب يسمح لهم بالعمل سوية بفاعلية ومساعدة بعضهم البعض الاخر لدفع مستوى كل فرد منهم، وتحقيق الهدف المشترك".

(جونسون، ديفيد، 1998، ص23).

كما يمكن ان يكون للمسؤولية التي يتحملها كل عضو في المجموعة وعده المحور الرئيس الذي تدور حوله عملية التعلم في هذه الطريقة بالغ الاثر في المتعلم وإثارة نشاطه ودافعيتته مما يجعل عملية التعلم ممتعة للمتعلمين وتزيد من اهتمامهم بالتعلم، فهي توفر مناخاً من الحرية والعمل والتعاون. كما يعزو الباحثان سبب ذلك الى ميل المتعلم الى اثبات الذات بين افراد المجموعة وإثارة التفكير وجذب الاهتمام، اذ يعد المتعلم مشاركاً ناشطاً وليس مستقبلاً للمعلومات، ويكون متفاعلاً يتعلم ويتقن ويناقش زملاءه دون الشعور بالخجل منهم. كما ان هذا النوع من التعلم يتيح

للمتعلم استعراض مادته التعليمية الموكلة اليه وممارستها وتكرارها أكثر من مرّة من دون الشعور بالملل، وهذا بدوره يزيد من دافعيته للتعلم ومن ثم زيادة اتقانه لأداء المهارة المطلوب تعلمها ويؤكد ذلك (الخالده) " ان المنظمات المتقدمة تعمل على تحسين النوعية الانتاجية وانشاء العلاقات الايجابية بين المتعلمين وتقدير الافراد لذاتهم، فضلاً عن زيادة درجة الاتقان ومن ثم زيادة درجة الانجاز واكتساب المهارات الاجتماعية كالقيادة والادارة والتواصل مع الاخرين".

(الخالده، 2001، ص23)

وبمناقشة ما تم انفاً تحقق لنا الهدف الثاني من البحث وهو التعرف على أي المجموعتين لها الافضلية في تعلم مهارة الارسال من الاعلى.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- أثبت أنموذج بوسنر فاعليته ضمن الحدود التي أجري فيها البحث الحالي وذلك في تنمية اليقظة العقلية لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم بالمقارنة مع الاسلوب المتبع في التدريس.
- 2- ساهم انموذج بوسنر في التقليل من المفاهيم الرياضية الخاطئة لتعلم المهارات المبحوثة وازدياد قابلياتهم المعرفية لهذه المهارات.

4-2 التوصيات:

- 1- التأكيد على استعمال النماذج التدريسية الحديثة ولاسيما أنموذج بوسنر في تدريس مهارات كرة القدم وتنمية اليقظة العقلية.
- 2- ضرورة إدخال مدرسي التربية الرياضية دورات تدريبية لتعريفهم بالنماذج التدريسية الحديثة ومنها أنموذج بوسنر.

المصادر

- ابراهيم محمد عزيز، التعلم البنائي والتحصيل المعرفي والحركي بكرة القدم، اربيل، مطبعة منار ، 2010.
- الرواضية وآخرون، التكنولوجيا وتصميم التدريس، ط 1 ، زمزم ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، 2011.
- جونسون وديفيد، التعلم التعاوني الجمعي، (ترجمة) رفعة محمود، القاهرة، عالم الكتب، 1998.
- خالد، نزيه، الجودة في الادارة التربوية والمدرسية والاشراف التربوي، عمان، دار اسامة، الأردن، 2006.
- محمد الدريج، التدريس الهادف (من نموذج التدريس بالأهداف إلى نموذج التدريس بالكفايات)، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة. 2004.
- فؤاد سليمان قلاده، الاهداف التربوية وتدريب المناهج، الاسكندرية، دار المطبوعات الجديدة، 1989.
- محمد محمود الحيلة، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 1999.
- ناهدة عبد زيد، اساسيات في التعلم الحركي، النجف، العراق، دار الضياء للطباعة والنشر والتصميم ، 2008.
- ناصر احمد الخوالده : طرائق التدريس واساليبها وتطبيقاتها العلمية، ط1، عمان، دار حسين للنشر والتوزيع، 2001م.
- Ghaith . Ghazi and EI – malak , mirno . Effect of Jiggsawcon literal and higher order EFL reading couprehn Sion Education al Resarch and Graluation , 2004 .